Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن مات أخي عبد الله أن أخذتني نوبة كبيرة من الفرح والسرور ، فأعتقتها ؛ لأنها كانت أول من حمل إليّ تلك البُشْرى السعيدة .

ثم قدم عبد العزى ولديه عتبة وعتيبة إلى محمد ﷺ قائلًا : إنهما فتيان من فتيان بني هاشم ففيهما الأصل والحسب من جهة الأب ، وأيضاً فيهما الأصل والحسب من جهة الأُم ، فأُمهما أُم جميل بنت حرب بن أُمية بن عبد شمس ، وبهذا تمت الخِطْبَة .

★ ★ ★

علم عثمان بما كان من موافقة محمد بن عبد الله ﷺ على زواج ابنته رقية من ابن عمه عبد العزى ، فتأسف وحزن ، إذ لم يكن هو زوجها ، ودخل على أهله مهموماً ، فوجد عند أهله خالته سعدية بنت كريز ، وكانت كاهنة ، فبشرته بزواجه من رقية .

قال عثمان : فعجبت من أمرها حيث تبشر بالمرأة وقد تزوجت بغيرى ؟ ، فقلت : أيا خالة ما تقولين ؟

قالت : يا عثمان لك الجاه ، ولى الشأن هذا النَّبيّ معه البُرهَان أرسلهُ بحقه الدَّيّان ، وجاءه التَّنزيل والفُرقَان ، فاتبعهُ لا تغتالك الأوْثَان !!

قال عثمان : إنك لتذكرين أمراً ما وقع ببلدنا .

قالت : محمد بن عبد الله رسول من عند الله بتنزيل الله ، يدعو إلى الله ، ثم قالت : « مصباحه مصباح ، ودينه فلاح ، وأمره نجاح ، وقرنه نطاح ، ذلت له النطاح ، ما ينفع الصياح لو دفع الدياح ، وسلت الصفاح ، ومدت الرياح » .

★ ★ ★